

البرازيل تكافح إزالة الغابات: فقدان الغطاء الشجري والحرائق يتحدى استقرار النظام البيئي

البرازيل تكافح إزالة الغابات: فقدان الغطاء الشجري والحرائق يتحدى استقرار النظام البيئي

التقرير

تواجه البرازيل، البلد الذي تبلغ مساحته الأرضية أكثر من 850 مليون هكتار، تحديات بيئية كبيرة على مر السنين. شهد الغطاء الشجري للبلاد، الذي يمتد على مساحة تزيد عن 519 مليون هكتار، خسارة صافية تقدر بحوالي 28 مليون هكتار، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 5.93٪ في الغطاء الشجري. يعود السبب الرئيسي لهذه الخسارة إلى الزراعة المتنقلة، التي تشكل جزءاً كبيراً من فقدان الغطاء الشجري، يليها أنشطة الغابات، والتحصن، والحرائق البرية.

كان لتأثير هذه الأنشطة على الغطاء الشجري في البرازيل عميقاً، حيث تم تسجيل أعلى فقدان للغطاء الشجري في عام 2016، حيث بلغ أكثر من 5.30 مليون هكتار. كانت الزراعة المتنقلة وحدها مسؤولة عن ما يقرب من نصف هذه الخسارة. بينما شهدت البلاد بعض المكاسب في الغطاء الشجري، التي تزيد عن 8 مليون هكتار، لا يزال الاتجاه العام سلبياً.

على الرغم من أن الحرائق البرية ليست السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، إلا أنها كانت مشكلة مستمرة، حيث تم الإبلاغ عن أحدث حادثة في ولاية ساو باولو. لهذه الاضطرابات البيئية تأثير تراكمي ليس فقط في تقليل الغطاء الشجري ولكن أيضاً في نتج عنه انبعاثات كربونية كبيرة، مما يزيد من مخاوف تغير المناخ.

تشير البيانات إلى أن النظم البيئية الغنية في البرازيل مهددة، مع تداعيات طويلة الأمد على التنوع البيولوجي، وتنظيم المناخ، وسبل عيش المجتمعات المحلية. إذا لم يتم معالجة الخسارة المستمرة للغطاء الشجري، فقد يؤدي ذلك إلى أضرار لا رجعة فيها لواحدة من أكثر المناظر الطبيعية البيئية حيوية في العالم.

